Facebook (11)

facebook.com/Tayyar.Syria/photos/a.309354359105171/1251732578200673

بيان صحفي حول تغيير اسم جبهة النصرة.

تغيير اسم "جبهة النصرة" إلى اسم "جبهة فتح الشام" من دون أي تغيير في المسلك والهدف والتفكير لا قيمة له إطلاقا بالنسبة لنا. بل حتى لو أعلنت النصرة تغيير غاياتها ومسالكها فهذا أيضا غير كاف. فمثل هذه الأمور تكون مقبولة من تنظيمات سياسية طبيعية ولا تكون مقبولة البتة من جماعات جهادية شريعتها قتل المختلف عنها.

إن الخطاب الذي أعلنته النصرة في بيان تغيير اسمها المبارك من زعيم تنظيم القاعدة ومن نائبه لا نرى فيه كسوريين أكثر من اعتداء سافر على وجودنا كسوريين. فما يجمعنا أننا سوريون وليس أننا مسلمون وفق نهج هذه الجماعة أو تلك. وما قاله زعيم النصرة عن موقف جماعته من النظام فهو ليس سوى ذر الرماد في العيون. فالنصرة والمجموعات الجهادية ليست أفضل حالا من النظام، فجميعها قوى طغيانية تريد فرض نفسها وأيديولوجيتها بقوة السلاح والعنف والقتل.

إننا نرفض رفضا قاطعا التعامل مع "جبهة فتح الشام" على أنها جهة سياسية سورية، فهي مجرد جماعة جهادية إرهابية توالي تنظيم القاعدة وتسير في ركبها وبمباركتها. وبناء على ذلك فإننا نعتبر أن كل جهة سورية أو دولية تبارك هذا التنظيم أو تتعامل معه على أنه من بنية النسيج السوري هي جهة تعتدي بشكل صريح على وطننا السوري بإقحام جماعة قاتلة داخل بنيته

الاجتماعية.

سنواجه هذا التنظيم وجميع التنظيمات المماثلة التي تدعو إلى أي تفريق أو تمييز بين السوريين على أساس الدين أو العرق أو الطائفة أو الجنس، ولو كان ذلك بذريعة مواجهة النظام الاستبدادي.

المكتب السياسي في تيار بناء الدولة السورية
٣٠/٧/٢٠١٦
عرض أقل